

وزير الخارجية العراقي في زيارة إلى إيران للمرة الثانية في أقل من شهر

أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية العراقية "أحمد الصحاف"، السبت، وصول الوزير "فؤاد حسين" والوفد المرافق له إلى العاصمة الإيرانية طهران للمرة الثانية في أقل من شهر.

وتأتي زيارة "حسين" إلى طهران بعد أيام من زيارته إلى السعودية يومي 22 و23 فبراير/شباط الجاري، وتستمر ليوم واحد، وسيجري فيها لقاءات مع كبار الشخصيات في إيران، تتركز المحادثات حول العلاقات الثنائية بين بغداد وطهران، ومناقشة الأوضاع على مستوى المنطقة ودعم مسارات تحقيق التوازن وتجنب التوتر والتصعيد، وفقاً لما أوردته وكالة رويترز.

والتقى وزير الخارجية العراقي في زيارته الأولى نظيره الإيراني "محمد جواد ظريف"، والرئيس "حسن روحاني" وأمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني "علي شمخاني".

وفي أعقاب هذه الزيارة، صرح "حسين" للصحفيين بأنه يتوقع حدوث تغييرات في العلاقات بين إيران، جارة بلاده، والإدارة الأمريكية الجديدة، موضحاً أن أي تغيير من هذا القبيل يجب أن يوفر "رؤية واضحة" للجانبين.

وفيما يتعلق بمحادثاته في طهران قال وزير الخارجية العراقي: "جزء من النقاش كان له علاقة بالعلاقات الأمريكية الإيرانية. ناقش هذه المسألة لأن حالة التوتر بين واشنطن وطهران تؤثر إيجابياً وسلبياً، في هذه الحالة سلبياً، على الوضع السياسي العراقي. فلماذا يهملنا مناقشة العلاقات الأمريكية الإيرانية مع الإيرانيين أنفسهم ومع الأمريكان أيضاً".

وأضاف: "هناك تغيير في واشنطن، الإدارة الجديدة تختلف عن الإدارة السابقة، فإذن نتوقع تغييرات في العلاقات. لكن بالنتيجة هذه التغييرات تتعلق بالسياسة الإيرانية تجاه واشنطن والسياسة الأمريكية تجاه إيران، وجزء من السياسة الإيرانية تجاه واشنطن وبالعكس تتعلق بالمشروع النووي والاتفاقية النووية".